

2- تدبر معاني سورة الفاتحة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله نستغفره ونتوب اليه ونسأله المغفرة والرحمة وان يعفو عنا وعن جميع المسلمين ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فتقدم الكلام - [00:00:00](#)

امس على البسملة وان البسملة ليست من الفاتحة وانما هي اية مستقلة يؤتى بها للفصل بين السور. ولذا عند ابي داوود في كتابه السنن من سعيد بن سعيد بن - [00:00:30](#)

دبي وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يعلم بانقضاء السورة ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. وسوف يأتيها ما ثبت في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة - [00:00:50](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد - [00:01:10](#)

لله رب العالمين. فلم يزل عليه الصلاة والسلام هنا البسملة. ولذا في حديث انس المتفق على ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. طبعاً هذا اللفظ احد الفاظه - [00:01:30](#)

نعم وفي رواية ما كان يقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. التفريق في الجهوي ما بين البسملة هذا اذا كنا يسر بها وبعض اهل العلم يقول ما كان يقرأها. ولذا في صحيح الامام مسلم من حديث ابي الجوزاء - [00:01:50](#)

عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفتتح القراءة كان يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. نعم. فالاقرب والله اعلم ان البسملة ليست - [00:02:10](#)

من الفاتحة وانما هي سورة مستقلة وانما هو عفو وانما هي اية مستقلة نعم وهي جزء من اية في سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم لا تغلوا علي - [00:02:30](#)

واتوني مسلمين. نعم. وقد جاء في فضل هذه الاية العظيمة جاء فيها الكثير او العديد من الاحاديث في بيان فضلها. ومن ذلك ما رواه البخاري في كتابه الصحيح من حديث - [00:02:50](#)

تعلمنا بالجهد عن ابي قريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو ان لكم اذا اراد ان يأتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا - [00:03:10](#)

فاذا قضي بينهم مولود فان الشيطان لا يضره. هذا من فضل الاتيان بسملة قبل ان يأتي الانسان اهله وقد جاء عند النسائي من حديث خالد بن عبد الله الواسطي عن خالد الحذاء عن - [00:03:30](#)

ابي تميم عن ابي المليح عن رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابته ان الدابة عثرت فقال هذا الرديف وهو من الصحابة رضي الله تعالى عنهم تعس الشيطان. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:03:50](#)

لا تقل تعس فانه يتعاضم حتى يكون كلب كالبيت. ولكن قل بسم الله فانه يتصاغم ويكون كالذباب نعم وفي الحديث يقول بقوتي صرعته. نعم. وهذا الحديث قد خرج ايضا ابو داود وخرجه ايضا - [00:04:10](#)

الامام احمد وهو حديث اسناده جيد. نعم. فالانسان عندما يقول بسم الله هذا دحو للشيطان وتصغير للشيطان نعف. والبسملة اما ان يؤتى بها كاملة. فيقال بسم الله الرحمن رحيم يا يزيد اذا اراد الانسان يأكل يقول بسم الله ولا يقول بسم الله الرحمن الرحيم. يقول

بسم الله كما في صحيح الامام - 00:04:30

مسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. نعم. وانما تقول بسم الله الرحمن الرحيم اذا اردت ان تقرأ مثلاً سورة الفاتحة او تقرأ سورة البقرة او ال عنوان او غيرها من السور اذا كنت تريد ان - 00:05:00

ومن اولها. واما اذا لم تقرأ من اولها فيكفي ان تستعيز. واما اذا اردت ان تقرأ من اولها فتستعيز ثم بعد ذلك تبسم. نعم. عند الذبح تقول بسم الله والله اكبر - 00:05:20

هنا سنة. نعم. واما البسملة فهنا شرط. نعم. ولد البسملة لها احكام خمسة. البسملة له ها احكام خمسة نعم اولا ان تكون شرطاً وذلك عند الذبح وعند الصيد. نعم الحكم الثاني ان تكون واجبة عند الاكل. يا غلام سم بالله. نعم. ونسأل الاستاذ ابو اسماعيل اذا نسي -

00:05:40

الانسان ان يسمي في اول اكله وتذكر اثناء الاكل ماذا يقول؟ نعم يقول بسم الله اوله واخره. نعم تكون مستحبة وهذا الاصل في التسمية. وانك تستعين بالله عز وجل على القيام بهذا العمل كما سوف يأتي في الكلام على معناها - 00:06:10

نعم وانها تكون مكروهة. نعم لا يشرع ان تأتي بها. يعني مثلاً عند الدخول الى الحمام جاء في الصحيحين من حديث عبد العزيز بن صهيب عن انس انك اذا اردت ان تدخل محل قضاء الحاجة تقول اللهم - 00:06:30

ان يعوذوا بك من الخبث والخبائث. نعم. فاذا كان هناك لفظ قد جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لفظ معين دعاء معين

فتقتصر عليه. نعم جاء عند المعمروي تقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث - 00:06:50

والخبائث وجود اسناده الحافظ ابن حجر رحمه الله هالزيادة غير محفوظة. ولذا في الكتب الستة والمسند اللهم اني اعوذ بك من

الخبث والخبائث. وليس في في في هذه الرواية في الستة والمسند - 00:07:10

ليس فيها هذه الزيادة فهذه الزيادة غير محفوظة. فبالتالي لا يشرع يكره ان تأتي هنا بالبسملة تزيد على ما جاء الرسول عليه الصلاة

والسلام. وان تكون محرمة. نعم متى يا استاذ ابو بكر تكون محرمة البسملة؟ نعم احسنت. تكون نعم - 00:07:30

ام تكون محرمة؟ الانسان نعوذ بالله يفعل معصية. هل تستعين بالله على فعل المعصية؟ نعوذ بالله من ذلك فهذا لا يجوز ان تقول ان

يقول الانسان نعم بسم الله في هذه الحالة ولعل نقتصر على ذلك ونكمل بمشيئة الله فيما بعد هذا - 00:07:50

وبالله تعالى التوفيق والله نسأل ان ينفعنا بما علمنا جل وعلا وان يزيدنا علماً سبحانه وتعالى وان تجعل ذلك حجة لنا لا علينا. هذا

وبالله تعالى التوفيق - 00:08:10